نقلا عن مقال بعنوان ـ(مُلك النّبوّة (3) ـــ مجالس التّذكير ـــ)ـ للأستاذ العلاّمة عبد الحميد بن باديس , والذي نشرته مجلّة الشّهاب في جُزئها الرّابع من المجلّد الخامس عشر , الصّادر في غُرّة ربيع الثاني 1358 هجريّة الموافق ل 21 ماي 1939 للميلاد :

<< دقيقة روحيّة : إنّ الأرواح النّورانيّة الطّاهرة السّامية لا لذة لها حقيقيّة في هذا العالم الفاني المادّي المُنحطّ , وإنّما لذتها الحقيقيّة في عالمها العالي الأقدس وفي الرّفيق الأعلى الأطهر وفي معاشرة أمثالها من النّفوس الطّيّبة الزّكيّة , في ذلك القدس الأسنى , فهي دائمة الشّوق إليه والانجذاب نحوه , ولذا كان من دعوات الأنبياء عليهم الصّلاة والسّلام ـــ الدّخول في الصّالحين واللّحوق بهم ـــ مثل قول سُليمان هُنا , وقول إبراهيم : (<< ربّ هب لي حُكما وألحقني بالصّالحين >>) وقول يُوسف (<< توفّني مُسلما وألحقني بالصّالحين >>) .

وفّقنا الله لشُكر ما منّ به من سابق النّعمة , وللقيام فيما بقي من العمر بواجب الخدمة , وختم لنا باللّحوق بعباده الصّالحين >> .